

61- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د سامي الصغير- 3 رجب 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ علي ابن ابي العز رحمه الله تعالى في كتابه شرح عقيدة الطحاوية قال رحمه الله وقد اعترض صاحب المنتخب على النحويين في تقدير الخبر - 00:00:00

لا اله الا هو فقالوا تقديره لا اله في الوجود الا الله فقال يكون ذلك نفيا لوجود الله معلوما ان نفي الماهية اقوى في التوحيد الصرف من نفي الوجود فكان اجراء الكلام على ظاهره والاعراض عن هذا الاضرار اولى - 00:00:15

واجاب ابو عبدالله محمد بن ابي الفضل المرسى في ري الظمان فقال هذا كلام من لا يعرف لسان العرب فان اله في موضع مبتدع على قول سيبويه وعند غيره اسم لا. وعلى التقديرين فلا بد من خبر للمبتدأ - 00:00:35

والا وعلى التقديرين فلا بد من خبر للمبتدأ والا فما قاله من الاستغناء عن عن الاضرار فاسد واما قوله اذا لم اذا لم يضر يكون نفيا للماهية فليس بشيء لان نفي الماهية هو نفي الوجود. لا تتصور الماهية الا مع الوجود. فلا فرق بين لا ماهية ولا وجود. وهذا مذهب اهل السنة - 00:00:54

خلافا للمعتزلة فانهم يثبتون ماهية عالية من الوجود والى الله مرفوع بدلا من لا اله لا يكون خبرا لا ولا للمبتدأ. وذكر الدليل على ذلك وليس المراد هنا ذكر الاعراب بل المراد دفع الاشكال الوارد عن النحات في ذلك - 00:01:25

وبيان وبيان انه من جهة المعتزلة وهو فاسد. طيب اذا لا اله الا الله لا لا نافية للجنس ولا اسمها وخبرها محذوف والتقدير لا اله حق ها الا الله ولا ولا يصح ان نقول موجود لان الواقع يكذب ذلك. لان هناك الهة تعبد من دون الله - 00:01:48

ولا يصح ان نقول لا اله اي لا خالق ايضا كما يفسر بعضهم ان مع ان لا اله الا الله اي لا خالق الا الله بل لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله - 00:02:10

وذكرنا ان تقدير حق اولى من تقدير بحق لان ما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وليس المراد هنا ذكر الاعراب بل المراد دفع الاشكال الوارد على النحات في ذلك - 00:02:24

وبيان انه من جهة المعتزلة وهو فاسد. فان قولهم في الوجود ليس تقييدا لان العدم ليس بشيء قال تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا ولا يقال ليس ليس قوله غيره كقوله ان الله لان غيرا تعرب باعراب الاسم الواقع بعد الا فيكون - 00:02:42

التقدير للخبر فيهما واحدا. فلهذا ذكرت هذا الاشكال وجوابه هنا قال رحمه الله قوله قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء قال الله تعالى هو الاول والآخر وقال صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء يقول شيخي رحمه الله قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء. هو معنى اسمه الاول والآخر طيب قوله رحمه الله في المتن قديم قديم - 00:03:22

القديم ليس اسما من اسماء الله عز وجل لان اسماء الله تعالى توقيفية ولم يرد تسميته بهذا لا في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وثانيا انه قد ورد في الكتاب والسنة - 00:03:40

ما هو ابلغ الدلالة على معنى القديم بل ابلغ من ذلك وهو الاول لان القديم لا يدل على ما يدل عليه معنى الاول. لانه ما من قديم الا وفيه ما هو اقدم منه - 00:04:02

إذا قلت هذا كتاب قديم طبع قبل خمسين سنة يأتي انسان بكتاب طبع قبل مئة سنة فما من قديم الا وفيه ما هو اقدم منه لكن يصح ان يوصف الله عز وجل بالقديم لان باب الباب لان باب الصفات اوسع من باب - [00:04:19](#)

الاسماء لكن ان يسمى بالقديم لا يسمى لانه اولا ان ذلك لم يرد وثانيا ان في الكتاب والسنة ما يغني عنهم عن ذلك وهو الأول لأن الأول الذي ليس قبله شيء - [00:04:40](#)

فهو يتضمن معنى القديم والزيادة. نعم لا بقى بس اوسع ابو الاوسع ما في بيتك تقول والله قديم يعني من حيث الوجود قديم ربما في بأس اذا اذا لم يتضمن الصفة - [00:04:59](#)

اذا لم تتضمن الصفة معنى فاسدا لا يليق بالله ما في بأس ولهذا لما ذكرنا مصطلحات التي لم ترد في الكتاب والسنة مثل الحيز والجهة هل يوصف الله عز وجل بجهة؟ هل يوصف بالحيز - [00:05:25](#)

ونحو ذلك قلنا لا نثبتها لفظا ومن حيث المعنى يستفسر فيها نعم قال رحمه الله والعلم بثبوت هذين الوصفين مستقر في الفطر فان الموجودات لا بد ان تنتهي الى واجب الوجود لذاته - [00:05:43](#)

قطعا للتسلسل فانا نشاهد حدوث الحيوان والنبات والمعادن وحوادث الجو كالسحاب والمطر وغير ذلك وهذي الحوادث وغيرها ليست ممتنعة. فان الممتنع لا يوجد. ولا واجبة الوجود بنفسها فان واجب الوجود بنفسه لا يقبل العدم - [00:06:02](#)

لأن الأشياء من حيث الوجود والعدم على اقسام ثلاثة. واجب الوجود جائز الوجود مستحيل الوجود الذي واجب الوجود هو الله عز وجل والذي يستحيل وجوده هما ان اجتماع النقيضين والذي - [00:06:21](#)

يجوز وجود ما سوى ذلك. كوجود الانسان يجوز ان يوجد ويجوز ان يعدم احسن الله الي قال رحمه الله فان واجب الوجود بنفسه لا يقبل العدم وهذه كانت معدومة. ثم وجدت - [00:06:41](#)

ثم وجدت فعدمها ينفي وجوبها ووجودها ينفي امتناعها وما كان قابلا للوجود والعدم لم يكن وجوده بنفسه كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون يقول سبحانه احدث - [00:07:02](#)

حدث من غير محدث ام امهم احدثوا انفسهم معلوم ان الشيء المحدث لا يوجد لا يوجد نفسه الممكن الذي فالممكن الذي ليس له من نفسه وجود ولا عدم لا يكون موجودا بنفسه. بل ان حصل ما يوجد والا كان - [00:07:19](#)

والا كان معدوما وكل ما امكن وجوده بدلا من عدمه وعدمه بدلا عن وجوده فليس له من نفسه وجود ولا عدم لازم له واذا تأمل الفاضل غاية ما يذكره المتكلمون والفلاسفة من الطرق العقلية - [00:07:37](#)

وجد الصواب منها يعود الى بعض ما ذكر في القرآن من الطرق العقلية بافصح عبارة واوجزها وفي طرق القرآن من تمام البيان والتحقيق ما لا يوجد عندهم مثل مثله. قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق - [00:07:56](#)

واحسن تفسيرها ولا نقول لا ينفع الاستدلال بالمقدمات الخفية والدالة الطويلة. فان الخفاء والظهور من الامور النسبية ربما ظهر لبعض الناس ما خفي على غيره ويظهر للانسان الواحد في حال ما خفي عليه في حال اخرى - [00:08:13](#)

وايضا في المقدمات وان كانت خفية فقد يسلمها بعض الناس وينازع وينازع فيما هو اجلى منها وقد تفرح وقد تفرح النفس بما علمته بما علم لما علمته بالبحث والنظر ما لا تفرح بما علمته من الامور الظاهرة - [00:08:32](#)

ولا شك ان العلم باثبات الصانع ووجوب وجوده امر ضروري فطري وان كان يحصل لبعض الناس من الشبه ما يخرجهم الى الطرق النظرية وقد ادخل المتكلمون في اسماء الله تعالى القديم. وليس هو من الاسماء الحسنى فان القديم في لغة العرب التي نزل بها القرآن هو المتقدم - [00:08:53](#)

وعلى غيره فيقال هذا قديم للعتيق وهذا حديث للجديد ولم يستعملوا هذا الاسم الا في المتقدم على غيره. لا فيما لم لا فيما لم يسبقه عدم. كما قالت تعالى حتى عادك - [00:09:14](#)

بعرجون قديم والعرجون القديم الذي يبقى الى حين وجود العرجون الثاني فاذا وجد الجديد قيل للاول قديم وقال تعالى واذا لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم. اي متقدم في الزمان. وقال تعالى - [00:09:30](#)

قال قال افرأيتم ما كنتم تعبدون؟ انتم واباؤكم الاقدمون الاقدم مبالغة في القديم. ومنه القول القديم والجديد للشافعي رحمه الله وقال تعالى يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار ان يتقدمهم ويستعمل اي يتقدمهم ويستعمل منه الفعل لازما ومتعديا كما يقال اخذني ما - [00:09:47](#)

ما قدم وما حدث ويقال هذا قدم هذا وهو يقدمه ومنه سميت القدم قدما لانها تنجف يقدم قومه يوم القيامة قديمة يقدم بمعنى جاء وتقول يقدم بمعنى كان قديما واضح - [00:10:18](#)

القادم قدم قدم يقدم اي جاء وقدم يقدم بمعناه صار قديما احسن الله اليك قال رحمه الله ومنه سميت القدم قدما لانها تقدم بقية بدن الانسان واما ادخال القديم في اسماء الله تعالى - [00:10:52](#)

هو مشهور عند اكثر اهل الكلام وقد انكر ذلك كثير من السلف والخلف منهم ابن حزم اذا في قوله رحمه الله وقال يقدم قومه يوم القيامة ان يتقدمهم لان الاصل الفعل - [00:11:23](#)

يختلف باختلاف اه تقول مثلا قدم قدما وقدم يقدم اي تقدم وقدمه يقدم اتى اوقادم يقدم بمعنى كان قديما. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ولا ريب انه اذا كان مستعملا في نفس التقدم - [00:11:38](#)

فان ما تقدم على الحوادث كلها فهو احق بالتقدم من غيره لكن اسماء الله تعالى هي الاسماء الحسنى التي تدل على خصوص ما يمدح به والتقدم في اللغة مطلق لا يختص بالتقدم على الحوادث كلها - [00:12:13](#)

لا يكون من الاسماء الحسنى وقد جاء الشرع باسم باسمه الاول وهو احسن من القديم لانه يشعر بان ما بان ما بعده ايل اليه وتابع له بخلاف القديم. والله تعالى له الاسماء الحسنى لا الحسنة - [00:12:30](#)

ومعنى الحسنى اي البالغة في الحسن غايته وفاق بين الحسنى وبين الحسنة. الحسنة اي الجميلة يقول هذا حسن يعني جميل واما الحسنى مؤنث احسن البالغة بالحسن غايته وكماله احسن الله اليك. قال رحمه الله قوله لا يفنى ولا يبيد - [00:12:48](#)

اقرار بدوام بقائه سبحانه وتعالى قال عز من قائل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والفناء والبيت متقاربان في المعنى والجمع بينهما في في الذكر للتأكيد - [00:13:15](#)

وهو ايضا مقرر ومؤكد لقوله دائم بلا انتهاء نعم. قول لا يفنى من الفناء والانهاء ولا يبيت اي ينقرض وينتهي وهي تأكيد لان من لازم ان لا الا يبيت انه لا يفنى ومن اللازم الا يفنى ان لا - [00:13:33](#)

يبيد ولهذا قال المؤلف رحمه الله والجمع بينهما في الذكر للتأكيد ولهذا قال الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ولهذا في هذه الآية يحسن الوصل. لا تقل كل من عليها - [00:13:50](#)

تقف ويبقى وجه ربك بل تصل حتى يظهر المعنى احسن الله اليك قال رحمه الله قوله ولا يكون الا ما يريد هذا رد لقول القدرية والمعتزلة فانهم زعموا ان الله اراد الايمان من الناس كلهم. والكافر اراد الكفر - [00:14:07](#)

وقولهم فاسد مردود لمخالفته الكتاب والسنة. والمعقول الصحيح وهي مسألة القدر المشهورة. وسيأتي لا. وسيأتي لها زيادة بيان ان شاء الله تعالى طيب يقول رحمه الله ولا يكون الا ما يريد. يعني لا يكون في هذا الكون الا ما يريد الله عز وجل - [00:14:29](#)

وهو رد على القدرية والمعتزلة فانهم زعموا ان الله اراد الايمان من الناس كلهم والكافر اراد الكفر. يعني انه مستقل بعمله وقولهم فاسد كما ذكر وقوله ولا يكون الا ما يريد - [00:14:48](#)

ارادة الله عز وجل تنقسم الى قسمين القسم الاول ارادة كونية قدرية ارادة كونية قدرية وهي بمعنى المشيئة والنوع الثاني ارادة شرعية وهي بمعنى المحبة والفرق بينهما من وجهين الوجه الاول - [00:15:08](#)

ان الارادة ان الارادة الكونية لابد فيها من وقوع المراد فما اراده الله كونا لا بد ان يقع واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع الفرق الثاني ان الارادة الكونية تكون فيما يحبه الله وما لا يحبه - [00:15:41](#)

واما الارادة الشرعية فلا تكونوا الا فيما يحبه الله عز وجل اذا الارادة الكونية لابد فيها من وقوع المراد والارادة الكونية تكون فيما يحبه الله وما لا يحبه والله عز وجل - [00:16:08](#)

اراد الكفر مع انه ليس محبوبا عنده ولكنه لحكمة فهمتم طيب يقول الله تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هذي ارادة شرعية يريد الله بكم اليسر يعني يحب - [00:16:33](#)

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. هذه ارادة شرعية لان قوله والله يريد ان يتوب عليكم يعني يحب لكن من الناس من يتوب ومن الناس - [00:16:55](#)

من لا يتوب واضح وذكر المؤلف رحمه الله امثلة اذا الارادة الكونية لا بد فيها من وقوع المراد. وتكون فيما يحبه الله وفيما لا يحبه. فهي بمعنى مشيئة وكل ما شاءه الله كان وما لم يشأ - [00:17:13](#)

لم يكن. اما الارادة الشرعية فهي بمعنى المحبة وقد تقع وقد لا تقع ولا تكون الا فيما يحبه الله. الله عز وجل لا يريد شرعا الا ما كان محبوبا عنده سبحانه وتعالى. نعم - [00:17:36](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وسموا قدرية لانكارهم القدر وكذلك تسمى الجبرية المحتجون بالقدر قدرية ايضا والتسمية على الطائفة الاولى اغلب اما اهل السنة فيقولون طيب القدرية لانكارهم القدر. ويرون ان العبد مستقل بعمله - [00:17:56](#)

ومستقل بمشيئته ولا تعلق لفعل الله عز وجل به الجبرية على العكس من ذلك يرون ان العبد مجبر مجبر كل ما يفعله مجبر عليه يخرج من المسجد مجبر. يدخل المسجد مجبر. ينام مجبر. يستيقظ مجبر - [00:18:19](#)

ولكن هذا القول يبطله تبطله النصوص الكتاب والسنة والعقل ولذلك لو انك اتيت الى واحد من هؤلاء الجبرية وصفته على وجهه وقلت انا مجبر اجبر انتم تقولون بالجبر ماذا سيقول؟ يقبل كلامك - [00:18:40](#)

ما يقبل يعني قول يبطله العقل دليل على انه قول فاسد. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله اما اهل السنة فيقولون ان الله وان كان يريد المعاصي قدرا فهو لا يحبها ولا يرضاها ولا يأمر بها - [00:19:05](#)

بل يبغضها ويسخطها ويكرها وينهى عنها وهذا قول السلف قاطبة ويقولون ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. طيب فاذا قال اذا كان يكرها ويبغضها ويسخطها. فلماذا قدر الكفر؟ قدر المعاصي؟ قدر الفسوق - [00:19:26](#)

وكل حكمة لولا الكفر ما عرف الامام لولا الكفر ما وجد الجهاد لولا المعاصي ها ما وجد دعوة ولا امر بالمعروف ولا نهى عن المنكر كما لو ان الناس استقاموا - [00:19:47](#)

استراح القاضي لو ان الناس عجلوا وانصفوا فيما بينهم القاضي ماذا يصنع استريح ولهذا قيل لو انصف الناس لاستراح القاضي فوجود هذه الامور وان كانت مبغضة الى الله عز وجل - [00:20:02](#)

بحكمة لانه يتبين المسلم من الكافر. الفاسق من المطيع من العاصي يظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجهاد في سبيل الله. يتبين من كان مؤمنا حقا ممن كان مدعيا الى غير ذلك - [00:20:19](#)

الله عز وجل حكيم عليم. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله ولهذا اتفق الفقهاء على ان الحالف لو قال والله لافعلن كذا ان شاء الله لم يحنث اذا لم يفعل. وان كان واجبا او مستحبا - [00:20:38](#)

ولو قال ان احب الله حنث اذا كان واجبا او مستحبا طيب لو قال والله لافعلن كذا ان شاء الله لم يحنث لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف فقال - [00:20:56](#)

ان شاء الله لم يحنث فاذا علق يمينه بالمشيئة لم يحنث لانه حينئذ نقول شاء الله الا يفعل ولكن يشترط كونه لا يحنث بتعليق اليمين بالمشيئة شروط الشرط الاول ان ينطق بذلك - [00:21:11](#)

فلو نوى في قلبه لم ينفعه فلو قال والله لافعلن كذا ولوى بقلبه ان شاء الله فان ذلك لا ينفعه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من حلف فقال والقول لابد فيه من النطق - [00:21:38](#)

باللسان ثانيا ان تكون المشيئة من الحال في نفسه لا من غيره فلو قال انسان والله لافعلن كذا. فقال من بجانبه ان شاء الله ان شاء الله ينفع لا ينفع لانه قال من حلف فقال - [00:21:55](#)

القائل هو الحالف وثالثا ان تكون المشيئة متصلة بيمينه ان تتصل باليمين فان فصل بينهما فاصل طويل لم ينفعه فلو قال مثلا والله

لا فعلن كذا وبعد ساعة ان شاء الله نقول هذا لا ينفذ لانه لا يمكن ان يقيد - 00:22:16

الكلام السابق بالكلام اللاحق مع الفصل هذي يعني اظهر الشروط المشتركة في التعليق في المشيئة ما فائدة التعليق بالمشيئة؟
فائدتها امران اولاً انها تكون دركاً لحاجة الانسان اي عوناً له على قضاء حاجته - 00:22:43

التي حلفها وثانياً انه اذا خالف يمينه لا يحنف ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان سليمان عليه الصلاة والسلام قال لا طوفن
الليلة على تسعين امرأة. وفي رواية على سبعين امرأة - 00:23:11

ترد كل واحدة منهن غلاماً يقاتل في سبيل الله يقول اراد ان يطوف على سبعين امرأة او تسعين امرأة. يعني يجامعن. كل واحدة تلد
غلاماً يقاتل في سبيل الله فولدت واحدة شق انسان - 00:23:35

وبالباقي لم يرد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث ولكانت دركاً لحاجته. فبين عليه الصلاة والسلام ان فائدة
ان فائدة قرن اليمين بالمشيئة امران - 00:23:53

اولاً انها تكون دركاً لحاجته. يعني سبباً لتيسير الحاجة وثانياً انه اذا خالف لم يعنف. فلو قال والله لا فعلن كذا وكذا. ان شاء الله ثم لم
يفعل نقول لا شيء - 00:24:11

لا شيء عليك يقول المؤلف رحمه الله وان كان ولو قال ان احب الله حنث اذا كان واجباً او مستحباً تأمل يقول لو قال والله لا فعلن كذا
ان شاء الله لم يحنث - 00:24:29

ان لم يفعله وان كان واجباً او مستحباً ولو قال ان احب الله حنث وان كان واجباً او مستحباً احسن الله اليك قال رحمه الله
والمحققون من اهل السنة يقولون الارادة في كتابه وذلك لان هناك فرق بين المحبة والمشيئة - 00:24:47

احسن الله الي قال رحمه الله والمحققون من اهل السنة يقولون الارادة في كتاب الله نوعان قدرية ارادة قدرية كونية خلقية وارادة
دينية امرية شرعية فالارادة الشرعية هي المتضمنة هي المتضمنة للمحبة والرضا - 00:25:08

الارادة الشرعية هي المتضمنة للمحبة يعني انها لا تكون الا فيما يحبه الله ولا تكون الا فيما يرضاه الله مفهوم ان ما يكرهه الله لا تكون
فيه وما لا يرضاه الله لا تكون فيه - 00:25:33

فهمتم؟ اذا الارادة الشرعية هي المتضمنة للمحبة والرضا فكل امر يتعلق فكل امر محبوب الى الله وكل امر مرضي مرضي له فهو قد
اراده شرعاً مفهوم ان ما لا يحبه بل يسخطه - 00:25:53

ليس ليس ارادة شرعية ليس ارادة شرعية في هذا التقرير يتبين لنا يتبين ظلع حديث ابغض الحلال الى الله الطلاق ابغض الحلال
الى الله الطلاق تقرير ذلك ان يقال الطلاق من الاحكام الشرعية او الاحكام الكونية - 00:26:17

الشرعية الاحكام الشرعية لا تكون الا فيما يحبه الله فكيف يشفع لعباده ما هو مبغض له كيف يشرع لعباده ما هم مبغض له وهذا يدل
على ضعف الحديث مع ضعفه سنداً هذا يعني اقرر هنا ضعفه من حيث المعنى - 00:26:45

اما من حيث السند فهو معروف ضعيف في من راجع سنده. لكن ابغض الحلال الى الله الطلاق يقول كيف يشرع الله امرأ مبغضاً له كل
ما يشرعه الله هو ايش؟ محبوب - 00:27:07

محبوب له فكيف يشرع لعباده ما هو مكروه يسقطه سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وهذا يستدل به الفقهاء كثيراً
يقول الطلاق يكره الطلاق لحديث ابغض الحلال الى الله الطلاق - 00:27:24

هذا الحديث لا يصح لا من حيث السند سنده ضعيف ولا من حيث المعنى وجه ذلك من حيث المعنى ان يقال ان الطلاق حكم شرعي
والاحكام الشرعية لا تكون الا فيما - 00:27:43

ها يحبه الله فكيف يشرع لعباده امرأ لا يحبه يكرهه احسن الله اليك قال رحمه الله والكونية هي المشيئة الشاملة. لا يرد على هذا
قول الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 00:27:59

قد يقول قائل هذا مكروه يقول مكروه للانسان لكن عند الله محبوب وايضاً مكروه في بادئ الامر وعاقبته حميدة ولهذا تأمل الآية
كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر - 00:28:20

لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. ربما تكره هذا الشيء وهو وفيه الخير لك وربما تحب شيئا وهو شر لك ولهذا لا تحزن على ما فاتك من امور الدنيا او ما لم يقدره الله عز وجل لك فقد تكون الخيرة - [00:28:42](#)

بل قد يكون الخير فيما اختاره الله لك بعض الناس مثلا اذا فاته امر من امور او اه حاول ان يحصل على شيء معين ولم يستطع يعني يضيق صدره ولا يضيق صدرك - [00:29:09](#)

ربما ان هذا الشيء ان هذا الشيء الذي قدره الله لك هو الخير وما يدريك ربما لو نلت ما تتمناه او قدر الله عليك ما كنت تتمناه ربما اساءت صارت الامور - [00:29:24](#)

شر بالنسبة لك. نعم الانسان مثلا تفوته طيارة او يتعذر عليها او يتعسر ان يسافر الى بلد ما ثم يتبين ان ان الخيف ما اختاره الله. ولذلك قصص كثير انسان مثل فاته فاته الطيارة وحزن - [00:29:40](#)

اشبه ذلك ثم بعد مدة بلغه ان الطائرة سقطت. ومات كل من فيها. شف الكراهة انقلبت الى خير - [00:30:00](#)